HAGIA PAŞA
1039
1906

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAĞIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: ~~1039~~ 1199

ط
٢٥
١١٩٦
RAĞIP P.
Ka. N.
1199
ع ١١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من تاهت في بحور معرفته سفن الافكار • وباهت لكمال العجز
في انشاد محمدته لسن الاذكار • صل على من جعلته حسن ابتداء
لنظم خلقك اجمعين • وبراعة اختتام لفضد بعثك الانبياء والمرسلين
وسلم على مجموع اهل بيته وخلفائه الذين كانوا اوتادا لاقوام
شطر الدين • واسبابا يتوسل بهم الى الحق واليقين • وقوم اود
عوض صدورنا باجزاء فيضك العام الكامل • وثقف عوج
ضروب قلوبنا بافاعيل لطفك الوافر الشامل • وبعد
فلما كان علم العروض ميزان ديوان الادب • وقسطاس اشعار العجم
والعرب • وقد حاول فيه العلماء التصانيف الرايقة في المبسوط
والمختصرات • والتاليف الفايقة في المنثورات والمنظومات •
لكن اكثرها قلما يخلو من اطناب ممل • ورجما لا يسلم من ايجاز مخل •
اردت ان اجمع مختصرا مقصورا على الفوايد • مطويا فيه الزوايد •
مرتبا على مقدمة وابواب وخاتمة وفصل الخطاب • انا مقه
مقر باني قاصر عن ارادتي • ولكن لتوفيق الميسر راغب

مقدمة اعلم ان اصول الافاعيل التي يتركب الشعر منها ثمانية
اثنان منها خماسيان وهما فعولن فاعلن وستة منها سباعية
وهي مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن متفاعلن مفعولات
وهذه الافاعيل تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان
خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان
نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن
نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة

ايضا

ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو طلبا
وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو طلبكم واما البحور
المتركبة من تلك الافاعيل فخمسة عشر بحرا عند الخليل
وستة عشر عند الاخفش وهو زاد بحرا سماه بالمتدارك
وصاحب المفتاح سماه بالمتدانى وفرعه على المتقارب
ثم اعلم ان مايوزن من الشعر باصول تلك الافاعيل اجزاء الشعر
واتم عدد اجزاء البيت ثمانية وينزل الى ستة ويسمى
مسدسا والى اربعة ويسمى مربعا والى ثلثة ويسمى
مثلثا والى اثنين ويسمى مثنى والى واحد عند الزجاج
فقط ويسمى موحدا وقد روى بيت على خمسة اجزاء
نادرا ولم يات مسبع ثم ان الاجزاء تنصف في المثمن
والمسدس والمربع بصفين ويسميان مصراعي البيت
ثم الجزء الاول من المصراع الاول يسمى صدرا والاخر منه
عروضا والاول من المصراع الثاني ابتداء والاخر منه ضربا
وعجزا وما عدا هما يسمى حشوا ولا حشو للمربع والمسدس
متى كان اصله التثمين يسمى مجزوا لذهاب جزء من كل واحد
من مصراعيه واما المربع والمثلث والمثنى فراجعة الى المسدس
فالمربع مسمط بالمجزو والمثلث بالمشطور لذهاب شطره
والمثنى بالمنهوك للاجحاف به هذا وان اصول الافاعيل
قد سبق ذكرها واما فروعها المغيرة عنها فمدار تغييراتها
على ثلثة اقسام اسكان المتحرك ونقصان في الحروف وزيادة
فيها ثم ان تلك التغييرات قد تجتمع تارة على جزء واحد ولا
تجتمع عليه اخرى ونحن نورد جميعها فما يقع من الاجزاء
في هوامش البحور تسهيلا للضبط والتطبيق واذا عرفت
هذا فاعلم ان هذه التغييرات بالزيادة كانت او بالنقصان

العلة والزحاف

تنقسم الى قسمين قسم يبنى عليه البيت ويلزم فيسمى علة وقسم لا يبنى عليه البيت ولا يلزم فيسمى زحافا فاسم العلة يختص بما يطرء على العروض او الضرب واسم الزحاف يعمها وغيرهما من الصدر والابتداء والحشو لكن بغير اللزوم واذ قد فرغنا من الاسماء والالقاب فلنشرع فى تفصيل البحور باب الطويل

اصله فعولن مفاعيلن اربع مرات وله فى غير المصرع عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب والمصرع ما يتعمد فيه اتباع العروض الضرب فى وزنه وريه وسنعرفه بعد البحور الضرب الاول سالم بيته طويل على الليل اذ بت كالبا جنوح الدجى والنجم يفقد للبخ تقطيعه طويلن فعولن عليلى مفاعيلن لاذبت فعولن تمكالبن مفاعلن جنوحد فعولن دجى ونجم مفاعيلن مينقا فعولن وللبخى مفاعيلن وخط العروض هو ما ترى تثبت الملفوظ به وتفك المدغم ولا تثبت ما لا يدخل فى اللفظ والضرب الثانى مقبوض مثل عروضه كقوله ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود تقطيعه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين والضرب الثالث محذوف كقوله اقيموا بنى النعمان منا صدوركم والا تقيموا صاغرين الروسا تقطيعه اقيمو فعولن بنننعما مفاعيلن نمنا فعولن صدوركم مفاعلن واللا فعولن تقيموصا مفاعيلن غيرين فعولن روسا فعولن فهذه الضروب الثلثة هى فى غير المصرع كما اشير اليه واما فى المصرع فقد جاءت فيه العروض سالمة كضربها كما فى قوله برى لبطة البيداء كالقلم الجارى جمالا توشى القفر غر رقم اسطارى فالعروض والضرب كلاهما مفاعيلن واما زحاف ذلك البحر فيجرى القبض فى كل فعولن الا فى الواقع ضربا ويجرى القبض والكف فى كل مفاعيلن الا فى الواقع ضربا ويجرى الثرم والثلم فى فعولن

الصدر

القبض اسقاط الساكن الخامس السببى من مفاعيلن ليبقى مفاعلن كما وقع فى ثلث العروض وذلك الضرب

الحذف اسقاط السبب الخفيف من الاخر نحو فعو ومفاع منقولين الى فعل وفعولن كما ترى بنا

ط وهنا سوال وجواب سيأتيك فى اواخر المديد

وانما سمى طويلا لانه اطول شعر سمع من العرب فان مصرعه ضربه الاول ثمانية والعروض حرفا

الخاء الحافظ المترقب والجنوح بالضم الميل وجنوح الدجى كناية عن مضى الليل

الصدرى وبين ياء مفاعيلن ونونه معاقبة بيت المقبوض اتطلب من اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد تقطيعه اتطل فعول بمن اسو مفاعلن دبيش فعول تدونهو مفاعلن ابوم فعول طرنوعا مفاعلن مرنو فعول ابو سعدى مفاعيلن بيت الالم المكفوف شاقتك احداج سليم بعاقل فعينك للبين تجودان بالدمع تقطيعه شاقت فعلن كاحداج مفاعيل سليم فعولن بعاقل مفاعلن فعينا فعولن كلبين مفاعيل تجودا فعولن بالدمع مفاعيلن بيت الاثرم باحك ربع دارس الرسم بالبوى لاسمار عفى ايه المور والقطر تقطيعه باح فعل كربعدا مفاعيلن رسر رس فعولن مبلوى مفاعلن لاسما فعولن وعفقفا مفاعيلن يهلمو فعولن رو وقطرو مفاعيلن باب المديد

اصله فاعلاتن فاعلن اربع مرات وهو فى الاستعمال مجزو وله ثلث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضرب واحد مثلها بيته مدنا عاف التحنى ولى واثنى ثنيه يه وزهو تقطيعه مدنا عف فاعلاتن فتحنى فاعلن نيوتجا فاعلاتن وثنايث فاعلاتن نيهتى فاعلن هنوزهوى فاعلاتن وعروضه الثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب احدها وهو الثانى من الاصل مقصور بيته لا يغرنك امرء عيشه كل عيش صائر للزوال تقطيعه لايغرنك فاعلاتن مرءعيشه فاعلن كلعيشن فاعلاتن صايرن فاعلن لزوال فاعلان وثانيها وهو الثالث من الاصل محذوف مثل عروضه بيته اعلموا انى لكم حافظ شاهدا كنت او غائبا تقطيعه اعلموا فاعلاتن فاعلن فاعلن مرتين وثالثها وهو الرابع من الاصل ابتر بيته انى الذى لقاء يا قوتة اخرجت من كيس دهقان

جرى القبض فى كل مفاعيلن وفى فعولن الصدرى ايضا الا فرضربه كما ترى

وسيأتيك تفسير المعاقبة فى اواخر

الكف اسقاط الساكن التابع نحو مفاعيل فى مفاعيلن الثلم اسقاط المتحرك والاول من الوتد المجموع فى الجزء الصدرى الثالم المحاسبى من غير زيادة التغيير

الثرم ايضا اسقاط المتحرك والاول من الوتد المجموع فى الجزء الصدرى المحاسبى المقبوض كما ترى فى فعول هنا

قيل سمى بالمديد لامتداد صدوره بالاجزاء الثمانية او لامتداد كل جزء من اجزائه الثمانية بسببين خفيفين وهما فاوتن

الحذف كما مر آنفا هو اسقاط السبب الخفيف من الاخر وهو فى ثلث العروض تن فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن كما ترى

القصر وهو اسقاط ساكن السبب وتسكين متحركه نحو فعول وفاعلات منقولا الى فاعلان عند الكافى

البتر هو ان يجمع بين الحذف والقطع ويسمى ابتر نحو فى فعولن الحذف كما عرفته هو اسقاط الخفيف من الاخر والقطع هو ان يسقط السبب الخفيف ويسكن ثانى متحركيه فكان ساكن الوتد المجموع ويسكن ثانى متحركيه فكان اصل الضرب بنا فاعلاتن فحذف السبب من الاخر فصار فاعلا ثم اسقط ساكن الوتد وهو الالف فى علا بقى فاعل ثم سكن اللام الذى هو ثانى متحركين صار فاعل فينقل الى فعلن كما ترى

تقطيعه انتمذ ذل فاعلاتن فاريا فاعلن قوتين فاعلن
اخرجت منه فاعلاتن كيده فاعلن قافي فعلن وعروضه
الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة ولها ضربان احدهما وهو مخبون
من الاصل مجزو ومخبون محذوف مثل عروضه للفتى عقل يعيش به
حيث تهدي ساقه قدمه تقطيعه للفتى عق فاعلاتن لن يعي
فاعلن شبهي فعلن حيث تهدي فاعلاتن ساقه فاعلن
قدمه فعلن وثانيهما وهو ات دس في الاصل مجزو ابتر
بيته رب نار بت ار مقها تقضم الهندي والغارا تقطيعه
ربنبار رن فاعلاتن بت ار فاعلن مقها فعلن يقضمل هن
فاعلاتن دي يعول فاعلن غارا فعلن واما زحافه فيجري
الخبن في كل فاعلن الا في الواقع عروضا وضربا ويجري فرهل
فاعلاتن الخبن وكذا الكف والشكل الاخر القريب فانهما
لا يجريان فيه وبين نون فاعلاتن والف فاعلن وفاعلاتن
معاقبة واما فاعلان فبعضهم لا يجيز خبنه وبعضهم يجيزه
مستشهدا بقوله كنت اخشى صرف تلك النوى فرماني بسهمها
فاصاب قوله فاصاب فعلان وهو مخبون فاعلاتن بيت المخبون
ومتى ما يع منك كلاما يتكلم فيجبك بعقل تقطيعه ومتى ما
فعلاتن يعمن فعلن كلاما من فعلاتن يتكلم فعلاتن فيجب
فعلن كبعقل فعلاتن جميع اجزاءه مخبونة كما ترى بيت المكفوف
لن يزالوا قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا واستقاموا تقطيعه
لن يزالو فاعلات قومنا فاعلن مخصبين فاعلات صالحين
فاعلات متتقو فاعلن واستقاموا فاعلاتن بيت المشكول
لمن الديار غيرهن كل ذي المزن جون الرباب تقطيعه
لمندد فعلات يار غيحن فاعلن يرهنن فعلات كللذ انل
فاعلاتن منزنجو فاعلن نررباب فاعلاتن

باب البسيط

الخبن هو اسقاط الساكن الثاني التسبتي
نحو فعلاتن في فاعلن وفعلاتن
في فاعلاتن مسته

الكف اسقاط الساكن التابع نحو مفاعيلن
في مفاعيلن وفاعلات في فاعلاتن مسته

الشكل ان يجمع بين الخبن والكف
في مستفعلن وفاعلاتن مفعولين
الى مفاعل وفعلات مسته

قوله الا في الواقع عروضا وضربا فان قلت كيف
استثنى الضرب وقد جاء مخبونا قد قضت قلت
لانسلم ذلك زحافا وانما يسمى علة
لان الكلمة مما يبنى عليه فحفظ ذلك
وامش عليه فيما سيأتي في امثال
هذا الاستثناء
مسته

سباب
قيل سمي بسيطا لانه لبسط حيث بدي بالاسباب
في اركانه فوقعت وقفة عند كل ركن
فجاء الانشاد مبسوطا
مسته

اصله مستفعلن فاعلن اربع مرات وهو يستعمل تارة مثمنا واخرى
مجزوا مسدسا وله ثلث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى
المثمنة مخبونة ولها ضربان احدهما مخبون كعروضه بيته
ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الان وقبل الشيب ما سنحا
تقطيعه ابسط رجا مستفعلن اكمل فعلن ايام مبتهجا
مستفعلن تهجن فعلن وغنم من الان مستفعلن وقبل الشيب ما سنحا
فاعلن لشتشبها مستفعلن سنحا فعلن وثانيهما مقطوع
بيته قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين
سرحوب الضرب حوبو فعلن وعروضه الثانية مجزوة ولها
ثلثة اضرب احدها وهو ثالث هذا البيت الاصل مجزو مذال
بيته انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرا من تميم
تقطيعه انا ذممنا مستفعلن نا على ما فاعلن خيلت
مستفعلن سعد بنزي مستفعلن دنو عم فاعلن من تميم
مستفعلان وثانيها وهو رابع الاصل مجزو مثل عروضه
بيته ماذا وقوفي على ربع عفى مخلوق دارس معجم
تقطيعه مستفعلن فاعلن مستفعلن مرتين وثالثها وهو
خامس الاصل مجزو مقطوع بيته سيروا معا انما ميعادكم
يوم الثلاثاء بطن الوادي الضرب نلوادي مفعولن
وعروضه الثالثة مجزوة مقطوعة ولها ضرب واحد وهو
سادس الاصل مجزو ومقطوع مثل عروضه بيته ما هيج
الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي تقطيعه
مستفعلن فاعلن مفعولن مرتين اما زحافه فيجري
في كل مستفعلن ومستفعلان الخبن والطي والخبل وعلة
ان الخبن لا يجري في عروض المجزو ويجري في كل فاعلن
ومفعولن الخبن بيت المخبون لقد خلت حقب ضروفها عجب

القطع هو اسقاط ساكن الوتد المجموع وتسكين ثاني
متحركيه كما عرفت فاصل فعلن منه فاعلن فاسقط النون
وهو ساكن الوتد بقي فاعل ثم سكن اللام
فصار فاعل ونقل الى فعلن
مسته

اعلم ان هذا البيت مقطوع الضرب لا العروض وله
مقطوعة العروض ايضا كما سيأتي في قصيدته
المشهورة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول وهو مقطوع الضرب
والعروض معا
مسته

الاذالة هي ان يزاد حرف ساكن على وتد مجموع
فحوان يقال في مستفعلن مستفعلان
مسته

القطع في مستفعلن يصيره مستفعل
فينقل الى مفعولن
كما رأيت

وهذا البيت الاخير المقطوع العروض والضرب
يسمى مختلفا لشبهها بمن قطعت يداه
يقال فلان مختلع اذا كان مقطوع اليدين
مسته

الخبن وقد عرفت انه اسقاط الساكن الثاني
اما في فعلن فظاهر واما في مفاعيلن فاصله
كان مستفعلن فلما اسقط السين بقي
مستفعلن فنقل الى مفاعلن
مسته

فاحدثت غيرا واعقبت دولا تقطيعه لقدخلت مفاعلن
حقب فعلن صروفها مفاعلن عجب فعلن فاحدثت مفاعلن
غيرن فعلن واعقبت مفاعلن دولن فعلن بيت المطوى
ارتحلوا غدوة وانطلقوا بكرا في زمر منهم يتبعها زمر
تقطيعه مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مرتين الاجزاء الاربعة
مطوية بيت المخبول وزعموا انهم لقيهم رجل فاخذوا ماله
وضربوا عنقه تقطيعه فعلتن فاعلن فعلتن فعلن
بيت المخبول المذال من مدسة قد جاء انكم يوما اذا ماذقتم
الموت سوف تبعثون تقطيعه قد جاز ان مستفعلن
نكم فعلن يومن اذا مستفعلن ماذقتمل مستفعلن
موتسوف فاعلن فتبعثون مفاعلن الضرب فتبعثون
مذال مخبون بيت المطوى المذال منه يا صاح قد اخلفت
اسماؤما كانت تمنيك من حسن وصال تقطيعه يا صاح قد
مستفعلن اخلفت فاعلن اسماؤما مستفعلن كانت تمن
مستفعلن نيك من فاعلن حسنوصال مفتعلان
الضرب حسنوصال مطوى مذال بيت المخبول المذال منه
هذا مقامي قريبا من اخي كل امرء قائم مع اخيه الضرب
مع اخيه فعلتان مخبول مذال بيت المخلع المخبون
اصبحت والشيب قد علا ويدعو حثيثا الى الخضاب
تقطيعه مستفعلن فاعلن فعولن مرتين واعلم ان
هذه البحور الثلثة تنتظم في دائرة تسمى مختلفة لاختلاف
ما فيها من الاجزاء خماسيا وسباعيا باب الوافر
اصله مفاعلتن ست مرات وانه يستدس على الاصل تارة
ويربع مجزوءا اخرى ولمدتسه عروض واحدة مقطوفة
ولها ضرب واحد مثلها بيته توافرت المنى وجئت طبا

الطى اسقاط الساكن الرابع السببي نحو مستعلن
في مستفعلن وينقل الى مفتعلن
كاترى
مت

الخبل هو ان يجمع بين الخبن والطي
في مستفعلن فينقل الى فعلتن
فاذا خبن مستفعلن بقي متفعلن
كامر واذا طوى وهو اسقاط الرابع
السببي بقي متعلن فينقل الى
فعلتن كاترى
مت

وقد عرفت بين المختلف في هذا البحر فيما مر آنفا
من قوله ما هيج الشوق من اطلال لحج وكان
ضربه وعروضه مقطوعين وهما مفعولن
فاذا خبن بقي معولن فينقل الى فعولن
كاترى مت

الدائرة المختلفة

مبدء الطويل

القطف هو ان يجمع بين العصب وهو تسكين اللام
في مفاعلتن وتنقله الى مفاعيلن وبين الحذف
في مفاعلتن وهو اسقاط السبب الخفيف
من الاخر ليبقى مفاعل فينقل الى فعولن
كاترى مت

جنى مواصلاتك غير ذاوي تقطيعه توافرل مفاعلتن
منا وجنى مفاعلتن ترطبا فعولن جنى مواصلاتك
جنى مفاعلتن رذاوي فعولن ولمجزوءه ايضا
عروض واحدة ولها ضربان احدهما وهو ثاني الاصل
مجزوء كعروضه بيته لقد علمت ربيعة ان جلدك وابن خلق
تقطيعه مفاعلتن مفاعلتن مرتين وثانيهما وهو ثالث
الاصل مجزوء ومعصوب بيته اعاتبها وامرها فتعضبني وتعصيني
بالضرب وتعصيني مفاعيلن واما زحافه فيجري في كل
مفاعلتن العصب والعقل والنقص الافي الواقع ضربا
وعند الخليل ان العقل لايجري الافي عروض المربع ويختلف
في الصدر بين كونه اعضب واقصم واعقص واجم وبين ياء
المعصوب ونونه معاقبة بيته المعصوب اذا لم تستطع
شيئا فدعه وجاوزه الى ماتستطيع تقطيعه مفاعيلن
مفاعيلن فعولن مرتين بيت المنقوص لسلامة دار بخفير
كباقي الخلق الرسم قفر تقطيعه لسلام مفاعيل تدار تب
مفاعيل خفير ن فعولن كباقلخ مفاعيل لقر رسم مفاعيل
قفاري فعولن بيت الاعضب ان نزل الشتاء بدار قوم
تجنب جار بيتهم الشتاء تقطيعه ان نزلش مفتعلن شتاء بدا
مفاعلتن ر قومن فعولن تجنب جا مفاعلتن ر بيتهمش
مفاعلتن شتاؤ فعولن بيت الاقصم ماقالوا ان سددا
ولكن تفاقم امرهم فاتوا بهجر تقطيعه ماقالوا مفعولن
لنا سددن مفاعلتن ولكن فعولن تفاقم امم مفاعلتن
رهم فاتوا مفاعلتن بهجرن فعولن بيت الاعقص لولا ملك
رؤف رحيم تدار كني برحمته هلكت تقطيعه لولام مفعولن
لكن رؤفن مفاعلتن رحيمن فعولن تدار كني مفاعلتن

وشاهد يقول عبد في بعض الاسرى الى الحجاج

العصب بالصاد المهملة تسكين اللام من مفاعلتن
ونقله الى مفاعيلن واما الاعضب بالضاد المعجمة
فهو من الوافر مفتعلن مجزوءا من مفاعلتن
كذا في الصحاح والقاموس فاضبطهما
لئلا تشتبها عليك بعد
مت

المعاقبة بين الحرفين ان لايجوز سقوطهما معا
وان جاز ثبوتهما معا هكذا فسره صاحب المفتاح
مت

العقل هو ان يجمع بين العصب في مفاعلتن
وبين اسقاط الساكن منقولا الى مفاعيلن
النقص هو ان يجمع بين العصب والكف
في مفاعلتن فينقل الى مفاعيل الكف وقد
عرفته وهو اسقاط السابع الساكن نحو مفاعيل
في مفاعيلن اخرم اسقاط المتحرك الاول
من الوتد المجموع في الجزء الصدري وهو فاتح السباعي
ذي الفاصلة من نحو مفتاعلن ومفاعلتن
اذا اخرم سالما سمي اعضب واذا اخرم
وهو معطوب يسمى اقصم واذا اخرم وهو
معقول يسمى اجم واذا اخرم وهو منقوص
يسمى اعقص كاترى كلها فيما ذكر من الابيات
مت

ط كان اصله مفاعلتن فلما حرم سالما اسقط
المتحرك الاول صار فاعلتن فنقل الى مفتعلن
كاترى مت

ه كان اصله معصوبا مفاعيلن فلما حرم صار
فاعيلن فنقل الى مفعولن كاترى مت

قوله رؤف وزنه عصد لا تغفل

م كان اصله منقوصا مفاعيل فلما حرم كان
فاعيل فنقل الى مفعول كاترى مت

برحمتهي مفاعلتن هلكتو فعولن بيت الاجم انت خير من ركب
المطايا واكرمهم اخا وابا وامّا تقطيعه انت خيْ فاعلتن
رمن ركبلْ مفاعلتن مطايا فعولن واكرمهم مفاعلتن
اخنْ وابنْ مفاعلتن وامّمنْ فعولن باب الكامل
اصله متفاعلن ستّ مرّات وانه يسدس على الاصل تارة
ويربع جزوًا اخرى ولمسدسه عروضان الاولى سالمة
ولها ثلثة اضرب احدها سالم كعروضه بيته وكملت
لا احد يفوقك فاتّبح طرق السيادة في علوك واستوى
تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدنْ يفو متفاعلن قلْ وفتّبح
متفاعلن طرقسّيادة متفاعلن دقّي علوّ متفاعلن
وكْ واستوى متفاعلن وثانيها مقطوع بيته
واذا دعونك عمهنّ فانه سنّ يزيدك عندهنّ خبالا
تقطيعه واذا دعوْ متفاعلن نك عمهنّ متفاعلن فانّهو
متفاعلن نسبنْ يزى متفاعلن دكعندهنّ متفاعلن
نخبالنْ فعلاتن وثالثها احذ مضمر بيته لمن الديار
بر مئين بعاقل درست وغيّر آيها القطر والقرب قطرو
فعلنْ وهو احذ مضمر وعروضه الثانية حذاء ولها ضربان
احدهما وهو رابع الاصل احذ كعروضه بيته لمن الديار
عفى مرابعها هطل اجشّ وبارح ترب تقطعه
متفاعلن متفاعلن فعلنْ مرّتين وثانيهما وهو خامس
الاصل احذ مضمر بيته ولانت اشجع من اسامة اذ
دعيت نزال ولج في الذعر تقطعه ولانت اشْ متفاعلن
جعمن اسا متفاعلن متاذْ فعلنْ دعيت نزا متفاعلن
لولج فذ متفاعلن ذعرى فعلنْ وعروضه الثالثة
مجزوة ولها اربعة اضرب احدها وهو سادس الاصل

مرفل

القطع هوان يسقط ساكن الوتد المجموع
ويسكن ما قبله متحركا نحو مستفعل منقولا
الى مفعولن ومتفاعل منقولا الى فعلاتن
كما مرّ

كان اصله بعد العقل مفاعلن فلما خرم صار
فاعلن كما ترى منه

فيل سمّي بالكامل لانه اكمل البحور ضربا
وقيل لانه اكملها حركة منه

احذ ان يسقط الوتد المجموع من الاخر ويسكن احذ
نحو متّفْ ومتفا منقولين الى فعلنْ
وفعلن الاضمار لكن الياء من متفاعلن
فاذا احذ بعد الاضمار بقي متفا فينقل
الى فعلنْ كما ترى منه

مرفل بيته ولقد سبقتهم الى فلم تزعت وانت آخر تقطيعه
ولقد سبق متفاعلن تهمو الى متفاعلن فلم تزع متفاعلن
تو انت آخر متفاعلاتن وثانيها وهو سابع الاصل مجزوّ
مذال بيته جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح
الجزو الرابع وهو تلف الرياح هو القرب متفاعلان وثالثها
وهو ثامن الاصل مجزوّ كعروضه بيته واذا افتقرت فلا تكن
متخشعا وتجمّل تقطيعه متفاعلن متفاعلن مرتين ورابعها
وهو تاسع الاصل مجزوّ مقطوع بيته واذا هم ذكروا الاساءة
اكثروا المحسنات تقطيعه واذا همو متفاعلن ذكروا لاسا
متفاعلن انا كنزل متفاعلن حسناتي فعلاتن واما
خافه فيجري في كل متفاعلن ومتفاعلاتن ومتفاعلان
الاضمار والوقص والخزل ويجري في فعلاتن الاضمار
وبين سين المضمر وفائه معاقبة بيت المضمر اني امرء
من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل
تقطيعه مستفعلن ستا بيت الموقوص يذبّ عن
حريمه بسيفه ونبله ورمحه ويحتمي تقطيعه مفاعلن
ستا بيت المخزول منزلة صمّ صداها وعفت
ارسمها ان سئلت لم تجب تقطيعه مفتعلن ستا
وانما يحكم بهذه الابيات الثلثة بكونها من مزاحف الكامل
اذا وجدت في القطعة والقصيدة متفاعلن بيت
المضمر المرفل وعزّتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر
تقطيعه وعزتني متفاعلن وزعمت انّ متفاعلن
نك لابن متفاعلن فصّيف تامر مستفعلاتن بيت
الموقوص المرفل ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر
ضربه المتقابر مفاعلاتن بيت المضمر المذال

الترفيل هوان يزاد في الاخر سبب خفيف
نحو مستفعلاتن ومتفاعلاتن منه

الاذالة هوان يزاد حرف ساكن على وتد مجموع
نحو ان يقال مستفعلان ومتفاعلان
في مستفعلن ومفتعلن وليستمر مذالا
كما ترى منه

الاضمار كما مرّ انفا هو تسكين التاء من متفاعلن
ونقله الى مستفعلن الوقص ان يجمع بين
الاضمار في متفاعلن وبين اسقاط الساكن
فينقل الى مفاعلن الخزل هوان يجمع بين
الاضمار والطي في متفاعلن فينقل الى
مفتعلن لان الاضمار كما عرفته تسكين التاء
والطي اسقاط الساكن الرابع السببي
فاذا اجمع بينهما يصير متفعلن فينقل
الى مفتعلن كما ترى منه

قوله شطري مبتدأ مقدم والخبر يعني ان شرف
احدي بين موروث والاخر مكتسب
منه

الضرب وهو مستفعلاتن مضمر مرفل
كما عرفتهما
منه

موقوص مرفل

واذا اغتبطت او انتشأت حمدت ربك العالمين ۞ تقطيعه
واذ تغتبط متفاعلن ۞ ت او تنتشأ متفاعلن ۞ حمدت ربك متفاعلن
بلعالمين مستفعلان ۞ بيت الموقوص المذال كتب الشقاء
عليها ۞ فهجاله ميسران ۞ ضربه مفاعيلن بيت المجزول المذال
۞ واجب اخاك اذا دعاك مغالبا غير مخاف ۞ ضربه غير مخاف
مفتعلان بيت المضمر المقطوع من المسدس ۞ واذا افتقرت
الى الذخاير كم تجد ۞ ذخرا يكون كصالح الاعمال ۞ ضربه اعمالي
مفعولن ۞ وبيته في المربع ۞ وابو الخليس ورب مكة
فارغ مشغول ۞ وضربه ايضا مفعول ۞ وهذان البحران
ينتظمان من دائرة ثم مؤتلفة لعدم الاختلاف في ضابطيهما
وهي الثانية من الدوائر الخمس ۞ باب الهزج اصله مفاعيلن ست مرات
وانه في الاستعمال مجزو مربع وله عروض واحدة سالمة
ولها ضربان اولهما سالم مجزو مثل عروضه بيته ۞ هزجتم
اذ دنا ناء ۞ برى جثمانه الوجد ۞ تقطيعه مفاعيلن اربع مرات
وثانيهما مجزو محذوف بيته ۞ وما ظهري لباغي الضيم
بالظهر الذلول ضربه ذلولي فعولن وامارحافه فيجري القبض
والكف فيما كان عروضا ويجري في مفاعيلن الصدري الاخرم
والخرب والشتر وبين ياء مفاعيلن ولونه معاقبة بيت المقبوض
فقلت لا تخف شيئا ۞ في عليك من باس ۞ تقطيعه فقلن لا
مفاعلن تخفشيان مفاعيلن فما على مفاعلن كمثنيا سحى
مفاعيلن بيت المكفوف ۞ فهذان يذودان ۞ وذا فرك يرمي
تقطيعه فهذان مفاعيل يذودان مفاعيل ۞ وذا منك مفاعيل
ثلثير مي مفاعيلن بيت الاخرم ۞ اذوا ما استعاروه
كذاك العيش عارية ۞ تقطيعه اذ ذو من مفعولن تعار وهو
مفاعيلن ۞ كذا كالعي مفاعيلن شعاريه مفاعيلن بيت الاخرب

لوكان

تسكين القطع كما عرفته اسقاط ساكن الوتد المجموع وتسكين ثاني متحركيه نحو متفاعل منقولا الى فعلاتن وان جمع بينهما يكون كما مر فاذا جمع بينهما يكون ۞ تسكين ان ۞ كما مر فاذا جمع بينهما يكون مستفعل فينقل الى مفعولن كما مر

الدائرة المؤتلفة

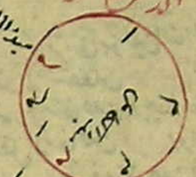

قيل انما سمي بالهزج لان العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني

الحذف كما مر مرارا اسقاط السبب الخفيف من مفاعيلن فيبقى مفاعر وينقل الى فعولن كما مر

القبض اسقاط الساكن الخامس السببي نحو فعول في فعولن او مفاعلن في مفاعيلن

الكف اسقاط السابع الكائن نحو مفاعيل في مفاعيلن كما عرفته ومثل ما مر كما

الخرم كما عرفته فيجامر هو اسقاط المتحرك الاول من الوتد المجموع في الجزء الصدري فاذا اسقط الميم من مفاعيلن بقي فاعيلن فينقل الى مفعولن الاخرب

ما اخرم مكفوفا فاذا اخرم مفاعيل وهو مكفوف يبقى فاعيل فينقل الى مفعول

لو كان ابو موسى ۞ اميرا ما رضيناه ۞ صدره لو كان مفعول
بيت الاشتر ۞ في الذين قد ماتوا ۞ وفيما جمعوا عبره ۞ تقطيعه
فللذي فاعلن ۞ نقد ماتو مفاعيلن ۞ وفيما جمع مفاعيل ۞ معو عبره
مفاعيلن ۞ باب الرجز اصله مستفعلن ستا وهو في الاستعمال
يسدس على الاصل ويربع مجزوا اخرى ويثلث مشطورا
ثالثة على قول غير الخليل كان الشعر عند الخليل هو ماله نوعان وعروض
وضرب ولعل الحق في يده لما في العرف من اجراء لفظ البيت على الشعر
وامتناع اجرائه على المصراع ويثنى منهوكا رابعة على قول الخليل
ومن تابعه دون الاخفش ويوحد مشطور منهوك على قول
الزجاج وحده وله اربع اعاريض وخمسة اضرب عروضه
الاولى لمسدسه وهي سالمة ولها ضربان احدهما كعروضه
بيته ۞ رجز فان قالوا ان عز موعد ۞ ما جت بلابل الفؤاد المنهوي
تقطيعه مستفعلن ست مرات ۞ وثانيهما مقطوع ۞ بيته
القلب منها مستريح سالم ۞ والقلب مني جاهد مجهود ۞ ضربه مفعولن
وعروضه الثانية لمجزوه ولها ضرب واحد مجزو مثلها وهو الذي
الاصل بيته ۞ قد هاج قلبي منزل ۞ من ام عمرو مقفر ۞ اجزاؤه اربعة
وسالمة ۞ وعروضه الثالثة لمشطوره المثلث وهي ضربها وعروض
مثناه كذلك وهو رابع الاصل بيته ۞ ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ۞
اجزاؤه ثلاثة سالمة ۞ وعروضه الرابعة المنهوكة المثناة ابياتها
يا ليتني فيها جذع ۞ اخبب فيها واضع ۞ اقود وطفاء الزمع ۞ كانها
شاة صدع ۞ كل شطر يعد بيتا ذا جزئين واما بيت الموحد
المشطور المنهوك فمن امثال قولهم ۞ قالت حيل ۞ ما ذا الحجل ۞
هذا الرجل ۞ لما احتفل ۞ اجدى الصبل ۞ والمثلث عند الخليل
والمثنى عند الاخفش والموحد عند الجميع سوى الزجاج
من قبيل الاسجاع لا من قبيل الاشعار والكلام في الجانبين نفيا

الاشتر ما اخرم مقبوضا فاذا اخرم مفاعلن المقبوض يبقى فاعلن كما تري

قيل سمي بالرجز لكثرة لحوق العلل للجزء كالقطع والجحف والشطر والنهك فان الرجز علة نصيب افخاذ الابل كثيرا

القطع كما عرفته هو ان يسقط الوتد المجموع وليسكن ثاني متحركيه نحو مستفعل منقولا الى مفعولن

قوله وهي ضربها قد تقرر ان منهوكه منزل منزلة المصراع الاول فيكون هي الجزء الثالث عروضا ومنهوكه منزلة المصراع الثاني فيكون هي ضربا فعلى هذا يكون قوله وهي ضربها بناء على قول ذلك البعض ويمكن ان يقال انه لما كان الجزء الثالث الذي هو العروض اخره قيل هي ضربه بذلك الاعتبار

واثباتاً متقارب هكذا ذكر السكاكي في المفتاح واما زحافه فيجري
في كل مستفعلن الخبن والطي والخبل ويجري في كل مفعولن الخبن
بيت المخبون وطالما وطالما وطالما • سقى بكف خالد واطعما •
مفاعلن ستاً • بيت المطوي • ما ولدت والدة مزولد • اكرم
من عبد منافي حسبا • تقطيعه مفتعلن ستاً • بيت المخبول •
وقفل منع خير طلب • وعجل منع خير تؤده • تقطيعه فعلتن ستاً
بيت المخبون المقطوع • لا خير فين كف عنا شره • ان كان لا يرجى
ليوم خير • تقطيعه لا خير في مستفعلن منكفف عن مستفعلن
ناشر رهو مستفعلن ان كان لا مستفعلن يرجى لبؤ مستفعلن
من خير فعولن باب الرمل اصله فاعلاتن ست مرات وهو سدس
على الاصل تارة ويربع مجزوءاً اخرى وله عروضان وستة
اضرب عروضه الاولى لمدسه محذوفة ولها ثلثة اضرب
اولها سالم بيته • مرمل من وصل غر وانب • وثبة الليث
محب فيه ناوي • تقطيعه مرملن من فاعلاتن وصلغر رن
فاعلاتن وانبن فاعلن • وثبتللي فاعلاتن ثم حبين فعلاتن
فيه ناوي فاعلاتن • وهذا البيت فيه زحاف حشوي في فعلاتن
ولها ضرب غير مزاحف لحشو ايضاً وهو • ابلغ النعمان عني مالكاً
انه قد طال حبسي وانتظاري • وثانيها مقصور بيته • مثل سحق
البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال • تقطيعه
مثل سحقل فاعلاتن • برد عفى فاعلاتن بعدك ل فاعلن
قطر مغنا فاعلاتن • هو وتاوي فاعلاتن بشمشمال فاعلات
وثالثها محذوف مثل عروضه بيته • قالت الخنساء لما جئتها
شاب بعدي رأس هذا واشتهب • ضربه واشتهب محذوف
مثل عروضه • فهذه الابيات التي ذكرت هي المتعارفة من ضروب
تلك العروض اعني المدسة المحذوفة واما قول ابي الطيب

قد عرفت ان الخبن اسقاط الساكن الثاني السببي فلما اسقط النون من مستفعلن بقي متفعلن فنقل الى مفاعلن كما ترى مسـ٢ـه

الطي اسقاط الساكن الرابع السببي نحو مستعلن في مستفعلن فينقل الى مفتعلن

الخبل كما عرفته انه يجمع بين الخبن والطي في مستفعلن فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن كما ترى مسـ٢ـه

هـ فلما خبن مفعولن وهو المقطوع صار معولن فنقل الى فعولن مسـ٢ـه

قيل سمي بالرمل لانتظام اوتاده بين اسبابه كانتظام الحصير الذي ينظم بالسبور فهو رملة الحصير وارملة اذا نسجته مسـ٢ـه

قوله مرمل وهو من لا زاد له خبر مبتدا محذوف اي مغرور وغر بكسر الغين صفة موصوف محذوف وهو المعشوق

والعروض فاعلن وهي محذوفة لان الحذف اسقاط السبب الخفيف من الآخر فلما حذف نون بقي فاعلا فنقل الى فاعلن مسـ٢ـه

القصر هو اسقاط ساكن السبب وتسكين متحركه نحو فعولن وفاعلاتن قر فعولن وفاعلاتن مسـ٢ـه

المتنبي • انما بدر بن عمار سحاب • هطل فيه ثواب وعقاب •
فاستعمال محدث ظاهراً كذا قال السكاكي وعروضه الثانية
مجزوءة ولها ثلثة اضرب ايضاً احدها وهو رابع الاصل
مجزو ومربع بيته • يا خليلي اربعا واستخبرا رسما بعسفان •
تقطيعه يا خليلي فاعلاتن • ير بعن وسم فاعلاتن • تخبرا رسم
فاعلاتن • متبعسفان فاعلياتن • وثانيها وهو خامس الاصل
مجزو سالم بيته • مقفرات دارسات مثل ايات الزبور •
تقطيعه فاعلاتن اربعاً وثالثها وهو سادس الاصل
مجزو ومحذوف بيته • ما لما قرت به العينا • ن من هذا ثمن •
ضربه ذا ثمن فاعلن اما زحافه فيجري الخبن في كل فاعلاتن
وفاعلن وفي فاعلان وفاعليان ويجري في كل فاعلاتن
الا فيما كان واقعاً في الضرب الكف والشتل وبين نوان
فاعلاتن والف اتى جزء كان بعدها معاقبة بيت المخبون
واذا غاية مجد رفعت • نهض الصلت اليها فحواها • تقطيعه
واذا غا فعلاتن • يتمجدن فعلاتن • رفعت فعلن • نهضصلت
فعلاتن • تاليها فعلاتن • فحواها فعلاتن • بيت المكفوف
ليس كل من اراد حاجة • تم جد في طلابها قضاها • تقطيعه
ليس كلل فاعلات من اراد فاعلات • حاجتن فاعلن •
تم جدد فاعلات • فيطلاب فاعلات • قضاها فاعلاتن •
بيت المشكول ان سعداً بطل محارس • صابر محتسب لما اصابه •
تقطيعه ان سعدن فاعلاتن • بطلن م فعلاتن • محارسن
فاعلن • صابرن محتسب فاعلاتن • لما اصابه •
فاعلاتن • بيت المقصور المخبون • اصبحت كسرى وامسى قيصرا •
مغلقاً من دونه باب حديد • تقطيعه اصبحت كس فاعلاتن
را وامسى فاعلاتن • قيصرن فاعلن • مغلقن من فاعلاتن

التسبيغ هو ان يزاد اخر احرف ساكن على سبب خفيف نحو ان يقال فر فاعلاتن فاعليان كما ترى مسـ٢ـه

الكف كما مر مرارا اسقاط الساكن الرابع السببي

الشتل كما عرفته هو جمع بين الخبن والكف في فاعلاتن حتى يبقى فعلات كما ترى مسـ٢ـه

الدائرة المجتلبة

قيل سمي بالسريع لسرعة لفظه حين اتصلت الاسباب بالاوتاد

الوقف كما عرفته تسكين التاء من مفعولات ونقله الى مفعولا ثم والطي هو اسقاط الساكن الرابع السببي فاذا اسقطنا الواو من مفعولا ثم بقي مفعلان فينقل الى فاعلن كما مر

الكسف هو ان يجمع بين الوقف والكف في مفعولات فينقل الى مفعولن فاذا سكن التاء من مفعولات وهو الوقف بقي مفعولا ثم واسقطنا الساكن الرابع وهو الكف بقي مفعولا واذا اسقطنا الساكن الرابع بقي مفعلا فينقل الى فاعلن

الصلم هو ان يسقط الوتد المفروق من الآخر نحو مفعولات فينقل الى فعلن نحو مفعولن ويسمى اصلم

مخبل كما مر هو ان يجمع بين الخبن والطي فاذا جمع بينهما نحو مفعولن المكسوف بان اسقط الساكن الثاني والساكن الرابع السببين بقي معلن فصير فعلن

بان يكون الجزء الاخير مستفعلن لا مفعولات فقطع مستفعلن ونقل الى مفعولن

دونهي با فاعلاتن بجديد فعلان بيت المتبع المخبون واضحات فارسيات وادم عربيات تقطيعه واضحاتن فاعلاتن فارسيا فاعلاتن تن وادمن فاعلاتن عربيات فعليان ومذه البحور الثلثة تنتظم من دائرة تسمى مجتلبة لاجتلابها الاجزاء من الدائرة الاولى

باب السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وانه يدس في الاستعمال تارة ويثلث ويشطر اخرى وله اربع اعاريض عروضه الاولى لمسدسه مطوية مكسوفة وله ثلثة اضرب احدها مطوي موقوف بيته اسرعت في اثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنادا تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صب مستفعلن رن يستمل مستفعلن للمنادا فاعلان وثانيها مطوي مكسوف بيته هاج الهوى رسم بدا الغضا محلولق مستعجم محول تقطيعه مستفعلن مستفعلن فاعلن مرتين وثالثها اصلم بيته قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي عروضه فاعلن ضربه فعلن وعروضه الثانية لمسدسه ايضا مخبولة مكسوفة وله ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل بيته النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم تقطيعه انتشر مسن مستفعلن كن والوجوه مستفعلن هدنا فعلن نيرن واط مستفعلن راطراف الاكف مستفعلن فعنم فعلن وعروضه الثالثة مشطورة موقوفة وله ضرب واحد مثلها بيته ينضحن في حافاته بالانوال تقطيعه وعروضه الرابعة مشطورة مكسوفة وله ضرب واحد وهو سادس الاصل بيته ياصاحبي رحلي اقلا عذلي تقطيعه مستفعلن مستفعلن مفعولن وانما لا يحمل هذا على مشطور الرجز المقطوع العروض بان حمله على ذلك يستدعي اسقاط حرف مع اسقاط

حركة ما قبله وحمد على هذا يستدعي اسقاط حرف فقط لكون حركة التاء ساقطة بحكم كون حرفها موقوفا عليه سقوطا لا ظهور لها الا في الدائرة فتامله واخذ على ما سمعت متى اعترضك موضع صالح للحمل على وجهين الآن يمنع مانع اما زحافه فيجري في كل مستفعلن الخبن والطي والخبل وفي مفعولات ومفعولن الخبن بيت المخبون اردد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم تقطيعه اردد مثل مفاعلن امور ما مفاعلن ينبغي فاعلن وما تطي مفاعلن قهو وما مفاعلن يستقيم فاعلن بيت المطوي قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل تقطيعه قال لها مفتعلن وهو بها مفتعلن عالمن فاعلن ويحك ام مفتعلن ثالطري مفتعلن فنقيل فاعلن بيت المخبول وبلد قطعه عاجر وجمل حسره في الطريق تقطيعه وبلدن فعلتن قطعه مستفعلن عاجرن فاعلن وجملن فعلتن حسره مستفعلن فطريق فاعلان

باب المسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وهو في الاستعمال مسدس ومنهوك وله ثبت اعاريض وثلثة اضرب عروضه الاولى لمسدسه مطوية وله ضرب واحد مطوي مثلها على المشهور بيته سرحت طرفي في حسن ذي عنج جننت به الباب الوري وهوى تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن مفعولات ذي عنجن مفتعلن جننت بهي مستفعلن الباب لو مفعولات راي وهوى مفتعلن وقد وجد له ضرب ثان مقطوع كما ذكره السكاكي في المفتاح بيته ذاك وقد اذعر الوحوش بصلت الخد رحب لبانه مجفر تقطيعه ذاكوقد مفتعلن اذعرلو مفعولات حوش بصل مفتعلن تلخد رح مستفعلن بن لبان مفعولات هو مجفر مفعولن وعروضه الثانية منهوكة موقوفة وهي ضربه كما عرفته فيما مر وهو نازل الاصل وثالثة

بانها متحركة في الاصل وتنصب لحركتها في الدائرة علامة

قد عرفت مرارا ان الخبن اسقاط الساكن الثاني السببي فاذا اسقط من مستفعلن الثاني بقي مستفعلن فينقل الى مفاعلن

وقد عرفت ايضا ان الطي اسقاط الساكن الرابع السببي من مستفعلن وهو الفاء فبقي مستعلن فصير مفتعلن

الطي كما مر مرارا هو اسقاط الساكن الرابع السببي نحو مستعلن فينقل الى مفتعلن

القطع كما عرفته اسقاط ساكن الوتد المجموع وتسكين ثانيه المتحرك نحو مستفعلن منقولا الى مفعولن

الوقف تسكين التاء من مفعولات ونقله الى مفعولان

بيت صبراً بني عبد الدار تقطيعه مستفعلن مفعولان وعروضه الثالثة
منهوكة مكسوفة وهي ضربه ايضاً وهو ثالث الاصل بيت ويلمّ سعد سعد
تقطيعه مستفعلن مفعولن اما زحافه فيجري في كل مستفعلن ومفعولات
الخبن والطي والخبل الا في مستفعلن الواقع بعد مفعولات فالخبل
فيه غير جار ويجري الخبن لا غير في مفعولات ومفعولن بيت المخبون
منازل عفاهنّ بذي الاراك كلّ وابلٍ مسبلٍ هطلٍ تقطيعه
منازلن مفاعلن عفاهنّ مفاعيلن بذي الاراك مفاعلن كلّ وابلٍ مفاعيلن
مفاعلن يلمسب مفاعيلن لنهطلي مفتعلن بيت المطوي
انّ سميراً اراى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفضوا تقطيعه
انّ سمي مفتعلن رن اراع فاعلاتن شيرتهو مفتعلن قد حدبو
مفتعلن دونهو وفاعلاتن قد انفضوا مفتعلن بيت المخبول
وبلدٍ متشابهٍ سمته قطعه رجلٌ على جملهِ تقطيعه وبلدن فعلتن
متشابه فعلاتن سمتهو مستفعلن قطعهو فعلتن رجلن ع
فعلاتن لاجلهِ مفتعلن بيت الخبن في مفعولات بامنزلاً بسولاف
تقطيعه مستفعلن فعولن بيت الخبن في مفعولن هل بالديار انس
تقطيعه مستفعلن فعولن باب الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن مرتين وهو في الاستعمال مسدس على الاصل ومربع مجزوّ
وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى لمسدسه وهي
سالمة ولها ضربان احدهما سالم مثلها بيت خفّ حملي انعادُ
غرّ لجوجُ هاجَ لا يثنى من عنان المناوي تقطيعه خففْ حملي
فاعلاتن انعادُ غرْ مستفعلن رُنْ لجوجُ فاعلاتن هاجَ لا يث
فاعلاتن نى من عنا مستفعلن نلمنُ وي فاعلاتن وثانيهما
محذوف بيته ليت شعري هل ثم هل اتينهم ام يحولن من
بعد ذاك الردى تقطيعه ليت شعري فاعلاتن هلثمهل
مستفعلن اتينهم فاعلاتن ام يحولن فاعلاتن منبعد ذا مستفعلن

كرّ ردى

الكسف ان يجمع بين الوقف والكف
في مفعولات فينقل الى مفعولن
منه

اصله مفعولات فاسقط الثاني الساكن
وبقي معولات فنقل الى مفاعيلن
منه

جرى الطي في كل مستفعلن ومفعولات فصار مستفعلن ومفتعلن
ونقل الى فعلتن وفاعلات لان الطي اسقاط الخامس الساكن الرابع السببي
كما عرفت

جرى الخبن والطي في مستفعلن فصار مستفعلن ومفتعلن
ونقل الى فعلتن وهو المخبول كما عرفت
وكذ في مفعولات حضار معلات ونقل
الى فعلات
منه

اصله فاعلاتن فاسقط الثاني الساكن
فبقي فاعلتن فنقل الى فعلاتن
منه

كرّ ردى فاعلن وعروضه الثانية محذوفة ولها ضربٌ واحدٌ
وهو ثالث الاصل محذوف مثلها بيته ان قدرنا يوماً على عامرٍ
تنتصف منا وندعه لكم تقطيعه ان قدرنا فاعلاتن يوما على
مستفعلن عامرن فاعلن تنتصف منه فاعلاتن هو او ندع مستفعلن
هو لكم فاعلن وعروضه الثالثة لمجزوه ولها ضربان احدهما وهو
رابع الاصل محزوّ مثلها بيته ليت شعري ماذا ترى ام عمرٍو في امرنا
تقطيعه فاعلاتن مستفعلن مرتين وثانيهما وهو خامس الاصل
مقطوع مخبون بيته كلّ خطبٍ ان لم تكو نوا غضبتم يسيرُ
تقطيعه كلّ خطبن فاعلاتن ان لم تكو مستفعلن نو غضبتم فاعلاتن
يسيرو فعولن اما زحافه فيجري في كلّ فاعلاتن ومستفعلن
الخبن والكف والشكل الا في كان ضرباً فالكف والشكل
لا يجريان فيه ويجري في فاعلن الخبن وفي فاعلاتن الضربية
التشعيث وكذا في العروضية لكن عند التصريع لا غير وقد عرفت
التصريع في بحر الطويل وبين نون فاعلاتن وسين مستفعلن والف
فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة بيت المخبون وفؤادي
كعهدهِ لسليمى بهوىً لم يزل ولم يتغيرّ تقطيعه وفؤادي فعلاتن
كعهدهِ هي مفاعلن لسليما فعلاتن بهوىً لم فعلاتن يزلو لم مفاعلن
يتغيرّ فعلاتن بيت المكفوف يا عمير ما تظهر من هواك او تجن
يستكثر حين يبدو تقطيعه يا عميرُ فاعلاتُ ما تظهر مستفعلن
من هواك فاعلاتُ او تجنْ فاعلاتن يستكثر مستفعلن حين يبدو
فاعلاتن بيت المشكول والمشعث ان قومي حجاجة كرام
متقادم مجدهم اخيار تقطيعه انّ قومي فاعلاتن حجاجٌ مفاعلن
تنكرا من فاعلاتن متقادِ فعلاتن منجدهم مستفعلن اخيارو
مفعولن بيت الخبن في فاعلن عروضاً وضرباً بينما هن
بالاراك معاً اذ اتى راكبٌ على جملهِ تقطيعه بينما هن فاعلاتن

الشكل هو ان يجمع بين الخبن والكف في مستفعلن
وفاعلاتن فينقل الى مفاعل وفعلات فالمشكول
هنا مفاعل وكان اصله مستفعلن فلما خبن
صار مستفعلن واسقط الساكن الرابع
بالكف صار مستفعل ونقل الى مفاعل كما تراه
التشعيث هو ان يفقد احد متحركي
الجموع نحو فاعلاتن فرفاعلاتن فينقل الى
مفعولن كما نقل هنا
منه

ط كما وقع في مطلع قصيدة الحارث بن حلزة اليشكري
منه قوله اذنتنا ببينها اسماء رب ثاو يمل منه الثواء
فان عروضه وهي اسماء وقع فيها التشعيث لكن
عند التصريع
منه

الكف هو ان يجمع بين الخبن والكف كما عرفته
كما في فاعلاتن ومستفعلن يكفوف لان الكف كما عرفته
اسقط طا الساكن الرابع السببي وقد اسقط قبل
منها كما ترى
منه

نبل أرا مفاعلن بمعن فعلن اذا تارا فاعلاتن كبنعلا مفاعلن
جملة فعلن باب المضارع اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن
مرتين وهو مسدس في الاصل ثم استعمل مجزوا مرتبعا وله
عروض واحدة سالمة ولها ضرب واحد مثلها بيته ضرغنا لعزنانه
اعاد الكرى سهادا تقطيعه ضرغنال مفاعيل عزنانن فاعلاتن
اعادلك مفاعيل راسهادن فاعلاتن واما زحافه فيجري
في فاعلاتن العروضي الكف بيته فقد رايت الرجال فما ارى مثل عمرو
تقطيعه فقد رئ مفاعلن ترجال فاعلاتن فما ارى مفاعلن
مثل عمرو فاعلاتن ويجري في مفاعيل الصدري الخرب
وفي مفاعيلن الصدري الشتر بيت الاخرب قلن لهم وقالوا
وكل له مقال تقطيعه قلنال مفعول هم وقالو فاعلاتن
وكللن ل مفاعيل هو مقالو فاعلاتن بيت الاشتر سوف اهدي
لسلمى ثناء على ثنائه تقطيعه سوف اه فاعلن دي لسلمى
فاعلاتن ثنا ثنع مفاعيل لا ثنائن فاعلاتن باب المقتضب
اصله مستفعلن هكذا مفعولات مستفعلن مرتين ثم استعمل
مجزوا مرتبعا وله عروض واحدة مطوية وضرب واحد مثلها
بيته اقتضبت من رشاء ان وهبته خلدي تقطيعه
اقتضبت فاعلات من رشائن مفتعلن ان وهبت فاعلات
هو خلدي مفتعلن وبيت اخر على المراقبة بين خبن مفعولات
وطية يقولون لا بعدوا وهم يدفنوا نهم تقطيعه يقولون
مفاعيل لا بعدو مفتعلن وهم يدفنو مفاعيل نونها هو مفتعلن
اما زحافه فيجري فيه الخبن كما رايته والطي كقوله اعرضت فلاح لها
عارضان كالبرد تقطيعه اعرضت ف فاعلات لاح لها مفتعلن
عارضان فاعلات كلبرد ي مفتعلن باب المجتث اصله
مستفعلن هكذا مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين ثم استعمل

قيل سمي بالمضارع لمشابهته بحر المخفيف في حفته وقيل لمشابهته الهزج في انه مربع مسلمه

وفي مفاعيل زحاف حشوي ويجيء بغير زحاف ايضا مسلمه

الاخرب كما عرفته هو ما حرم مكفوفا فاذا حرم مفاعيلن وهو مكفوف بقي فعيل فنقل الى مفعولن الاشتر كما عرفته ايضا ما حرم مقبوضا فاذا حرم مفاعلن المقبوض بقي فاعلن مسلمه

قيل سمي به لانه اجتث اي قطع بالخفيف كما مر في المقتضب اولانه قطع منه جزء في الاستعمال مسلمه

قوله على المراقبة يعني ويستعمل على المراقبة بين خبن مفعولات وطية والمراقبة على ما فسرتهما ان لا يجوز سقوطهما معا ولا ثبوتهما معا يعني يستعمل اما على مفاعيل واما على فاعلات وذلك ان مفعولات اذا خبن بقي معولات فيرد الى مفاعيل واذا طوي بقي مفعلات فيرد الا فاعلات مسلمه

مجزوا مرتبعا وسالم العروض والضرب بيته اجتث ان لاح ضوء
اجتلو به ليل بعدي تقطيعه مستفعلن فاعلاتن مرتين
اما زحافه فيجري في كل مستفعلن وفاعلاتن الخبن والشكل
والكف الا في فاعلاتن الضربة فلا يجري فيه الخبن والشكل ولكن
يجري فيه التشعيث عند بعضهم بيت المجوز ولو علقت بسلمى
علمت ان سموت تقطيعه مفاعلن فعلاتن مرتين بيت
المكفوف ما كان عطاؤهن الا عدة ضمادا تقطيعه
ما كانع مستفعلن طاؤهن فاعلات الا عدد مستفعلن
تن ضمادا فاعلاتن بيت المشكول اولئك خير قوم
اذا ذكر الخيار تقطيعه مفاعل فاعلاتن مرتين بيت المشعث
لم لا يعي ما قول ذا السيد المأمول تقطيعه لم لا يعي مستفعلن
ما قول فاعلات ذا السيد مأمولو مفعولن
وهذه الابحر الستة تنتظم من دائرة تسمى مشتبهة لاشتباه
اجزائها بعضها ببعض في ان كلا منها سباعي باب المتقارب
اصله فعولن ثمانيا وهو في الاستعمال يثمن على اصله تارة وليسدس
مجزوا اخرى وله عروضان وستة اضرب الاولى لمثمنه
ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه بيته تقاربت
اذ شمروا للذهاب وحبى لهم حاله من براح تقطيعه تقاربت
فعولن تاذ شمروا فعولن مرولذ فعولن ذهابه فعولن وحبني
فعولن لهم حاله فعولن لهومن فعولن براحي فعولن وثانيها
مقصور بيته وتاوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع
مثل السعال ضربه سعال فعول وثالثها محذوف بيته
واروي من الشعر شعرا عويصا يسمى الرواة الذي قد رووا
ضربه رووا فعل ورابعها ابتر بيته خليلي عوجا على رسم دار
خلت من سليمى ومن مية ضربه يه فع وعروضه الثانية لمسدسه

القصر ان يسقط ساكن السبب ويسكن متحركه نحو فعولن وفاعلات منقولا الى فاعلان مسلمه

الحذف كما عرفته هو ان يسقط السبب الخفيف من الاخر نحو فعو ومفاعي منقولين الى فعل وفعولن مسلمه

البتر كما عرفته هو الجمع بين الحذف والقطع ويسمى ابتر نحو فع في فعولن مسلمه

خرب فاعلاتن في فاعلاتن مجزوا مضمرا مخبونا مكفوفا ان تعقد احد متحركي العروض مع ساكنه الجميع
المشتبهة الدائرة
سمي بالمتقارب لتقارب اجزائه وقصرها مسلمه

ولها ضربان احدهما وهو خامس الاصل مجزوّ ومحذوف بنيته امِنْ دِمْنَةٍ
اَقْفَرَتْ لِسَلْمَى بِذَاتِ الْغَضَا تقطيعه امِنْ دِمْ فعولن نَتِنْ اَقْ
فعولن فَرَتْ فَعُلْ لِسَلْمَ فعولن بِذَاتِلْ فعولن غَضَا فَعَلْ
وثانيهما وهو سادس الاصل ابتربية تَعَفَّفْ ولا تَبْتَئِسْ
فى يُقْضَ يَا تِيكَا تقطيعه تَعَفْفَفْ فعولن ولا تَبْ فعولن
تَئِسْ فَعَلْ فما يُقْ فعولن ضَيَا تِي فعولن كَا فِعْ اما زحافه
فيجرى القبض فى كل فعولن الا فى الواقع ضربا وعند الخليل
الا فيما قبل فع ايضا ويجرى الحذف فيما كان عروضا والثلم
والثرم جاريان فى الصدر بيت المقبوض افاد فجاد وساد فرر
وقاد فذاد وعاد فاضل الاجزاء السبعة مقبوضة والخرب
الثامن الذى هو فاضل سالم بيت الاثلم لولا خذاش اخذنا
جلاب سعد ولم نغطه عاليها صدره وهو لولا فعولن بيت
الاثرم قلت سدادا لمن جاء يسرى فاحسنت قولا واحسنت راياً
صدره وهو قلت فعل باب المتدارك وهو الذى سماه صاحب
المفتاح بالمتدارك وفرعه على المتقارب واصله فاعلن ثمان
مرات وله عروضان واربعة اضرب عروضه الاولى
سالمة وله ضرب واحد مثلها بيته دارك القوم لطفى غراما وضا
اذ دريرا لهوى بالمعنى جمح تقطيعه دارِكل فاعلن قومَ لطْ
فاعلن فى غرا فاعلن مَنْ وَضا فاعلن اذ دَرى فاعلن رُلهوى
فاعلن بِلْمَعْنَ فاعلن نا جمح فاعلن وعروضه الثانية مجزوة
ولها ثلثة اضرب احدها وهو ثانى الاصل مجزو سالم بيته
مع ابيات باقى الضروب من قولهم شانه انه منجز وعده
فارج للكرب تقطيعه فاعلن ست مرات وثانيها وهو
ثالث الاصل مجزو مذال بيته هذا البيت مبدلا قوله فارج للكرب
بقوله جانب من لجاج ضربه وهو من لجاج فاعلان وثالثها

القبض اسقاط الخامس الساكن نحو فعولن فى فعولن او مفاعلن فى مفاعيلن منه

وقد عرف ان الخرم اسقاط المتحرك الاول من الوتد المجموع فى الجزء الصدرى وهو فى الخماسى اذا خرم سالما عن غير زيادة كما يسمى اثلم واذا خرم وهو مقبوض اثرم كما ترى بهما فى فعلن وفعل منه

قيل سمى بالمتدارك لكونه لاحقا بالبحور فى تدارك القوم اذا لحق اخرهم او لانهم يسمى شقيقا ايضا لانه اخو المتقارب فى دائرة المتفق وركض الخيل والخبب لانه يشبههما فى التلفظ بدركة الذوق السليم والركض والخبب نوع من العدو وله اسماء اضرب مما ذكر منه

وهو رابع الاصل مجزوّ مرفل بنية هذا البيت ايضا اذا وضع
موضع قوله من لجاج من عنادٍ فيكون لتقطيعه من عنادى
فاعلاتن وبذان البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة
المتفق بكسر الفاء لاتفاق الاجزاء الخماسية فى كل واحد
منهما هذا عند الاخفش كما عرفته واما عند الخليل فتلك الدائرة
بحر واحد وهو المتقارب والدائر فى الهامش كما ترى فاذا
اردت فك المتقارب فابدأ من لام فعولن الاول وان اردت
عكسه فمن عين فاعلن الاول هذا آخر البحور الستة عشر

تنبيه اعلم انك متى اخذت فى تقطيع شعرٍ ولم يستقم لك على الاوزان
التى وعيتها يلزمك ان تعتبره بالتقصاء الخرمى فى الصدر
وفى الابتداء تارة وبالزيادة الخرمية اخرى كما سمعتها فيما
مر غير مرة والخرم يكون بحرف واحد فصاعدا الى اربعة
بحكم الاستقراء فان استقام فذاك والا فاما ان لا يكون
شعرا اصلا او يكون وزنا خارجا عن الاستقراء او وزنا
مخصوصا بالعجم اذ ورد فيه بعض الاشعار العربية من
المولدين مثل صاحب الوصاف والطغرايى وبهاء الدين
العاملى وغيرهم كما لا يخفى على من تتبع اثارهم

خاتمة القافية واقسامها

وهى مشتملة على ما هو الاهم من علم القافية ومعرفة انواعها
وتنوعها باعتبار حرف الروى وباعتبار ما قبله وما بعده
اعلم ان القافية عند الخليل من آخر حرف فى البيت الى اول ساكن
يليه مع المتحرك الذى قبل الساكن مثل ما لا فى قوله
رضع المجد قد بلغ الكمالا وعند الاخفش آخر كلمة فى البيت
مثل الكمالا بكمالها والمعول على قول الخليل كما ذكره السكاكى
وانها على رأيه لا بد من اشتمالها على ساكنين كما ترى فيستلزم
ذلك خمسة انواع احدها ان يكون ساكناها مجتمعين ويستمر

دائرة المتفق

قال فى القاموس الخرم فى الشعر زيادة تكون فى اول البيت لا يعتد بها فى التقطيع ويكون بحرف الى اربعة وقال السكاكى فى المفتاح واما الخرم بالزاى فهو زيادة فى اول البيت يعتد بها فى المعنى ولا يعتد بها فى اللفظ واما لا اعتد فى هذه الزيادة الا اذا كانت مستقلة بنفسها فاضلة بتمامها عن التقطيع اعنى كلمة على حدة غير محتاج الى جزء منها لتقطيع البيت وربما وقع فى اول المصراع الثانى واما عندى فى الرداة كالخرم فيه انتهى منه

المترادف كقوله قد نشر الليل اثيث الجناح او يكون بينهما حرف
واحد متحرك ويسمى المتواتر كقوله اقود قلاص النجم في سوق
اذواد او حرفان متحركان ويسمى المتدارك كقوله
ادنى الفوارس من يغير لمغنم او ثلثة احرف ويسمى
المتراكب كقوله لم يبق لي الشوق لا قلبا ولا جلدا او اربعة
احرف ويسمى المتكاوس وموقعه من الافاعيل فعلتن
خاصة ولا مزيد على الاربعة ولتلك الانواع نحو
ثمانية وخمسون موقعا بحسب افاعيل الاعاريض والضروب
وبحسب ما يلحقها من العلل والزحافات كما عرفته في ابواب البحور
ثم ان القافية لاشتمالها على حرف الروي يتنوع باعتبار نفسه
وباعتبار ما قبله وباعتبار ما بعده اما تنوعها باعتبار الروي
نفسه فهو كونها اما مقيدة او مطلقة واما تنوعها
باعتبار ما قبل الروي فهو كونها اما مردفة او موسسة
او مجردة واما تنوعها باعتبار ما بعد الروي ولا يلحقها
هذا الاعتبار الا في اطلاقها فهو كونها اما موصولة او غير خروج
او مع خروج والمراد من الروي هو الحرف الذي يبنى عليه
البيت وهو الاخير من حروف القافية الا اذا كان تنوينا او بدلا
من التنوين او كان حرفا اشباعيا مجلوبا لبيان الحركة
مثل المنزلا المنزلو المنزلي او قائما مقام الاشباعي
في كونه مجلوبا لبيان الحركة مثل كتابيه حابيه او كان مشابها
للحرف الاشباعي كالف ضمير الاثنين وواو ضمير الجماعة مضموما
ما قبلها وكياء ضمير المؤنث مكسورا ما قبلها مثل لم يضربا
لم يضربوا لم تضربي وتلحق الالف في مثل انتما وضربتما ومنكما
والواو في مثل انتمو ضربتمو منكمو منهمو بالف ضربا وواو
ضربوا او كان مشابها للقائم مقام الاشباعي كهاء التانيث

كقوله من مخبول الرجز ونقل منع خير طلب
وعجل منع خير تؤدة تقطيعه فعلتن
ستا كما مر في مزاحف الرجز
مت

تعريف الروي

وهاء الضمير متحركا ما قبلها دون الساكنة مثل طلحة وحمزة وغلامه
وضربه فان كل واحد من ذلك يسمى وصلا لا رويا والمراد بالقافية
المقيدة ما كان رويها ساكنا مثل وقاتم الاعماق خاوي المخترق
وحركة ما قبل الروي المقيد يسمى توجيها وبالقافية المطلقة
ما كان رويها متحركا مثل قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
وحركة الروي يسمى مجرى والمراد بالقافية المردفة ما كان
قبل رويها الف مثل عماد او واو او ياء مدتين مثل عمود وعميد
او غير مدتين مثل قول قيل ويسمى كل من هذه الحروف ردفا
وحركة ما قبل الردف حذوا والردف بالالف لا يجامعه
الردف بغيرها بخلاف الواو والياء فان الجمع بينهما غير معيب
والردف بالواو والياء المدتين لا يجامعه الردف بالواو والياء
غير المدتين والمراد بالقافية المؤسسة ما كان قبل رويها
بحرف واحد الف والروي وتلك الالف من كلمة واحدة
مثل عامد واما اذا كان في كلمتين فانت بالخيار ان شئت
الحقت ذلك بالتاسيس وان شئت لم تلحق ويسمى
هذه الالف التاسيس والفتحة ما قبلها رسا والحرف
المتوسط بين هذه الالف وبين الروي يسمى الدخيل
وحركته اشباعا والمراد بالقافية المجردة ما لم يكن قبل
رويها ردف ولا تاسيس والمراد بالقافية الموصولة
من غير خروج ما كان بعد رويها حرف واحد مما يسمى وصلا
مثل منزلا منزلو منزلي منزله بالهاء الساكنة المتحركة ما قبلها
وبالقافية الموصولة مع الخروج ما كان بعد رويها هاء متحركة
مع حرف اشباعي مثل منزلها منزلهو منزلهي وذلك الحرف
يسمى خروجا وحركة هاء الوصل نفاذا فهذه انواع تسعة
للقافية غير ما تقدمت وذلك لان اصل الانواع ثلثة مجرد

مثل منزل ومردف مثل عماد عمود عميد ومثل قول قيل ومؤسس
مثل عامد وذلك الثلثة اما مع التقييد وهو ان لا يجرى الاواخر
او بغير التقييد ثم هذه الثلثة اما مع الوصل بلا خروج وذلك
بان يجرى الاواخر بان تحرك كها ملحقا اما الفا اوواوا اوياء
مدتين اوهاء ساكنة مثل منزلا منزلو منزلى منزلة منزله منزلهْ
فى المجرد ومثل عمادا عمادو عمادى عمادهْ فى المردف وعلى هذا
اخواته فى الردف كالعمود والعميد وكالقول والقيل ومثل
عامدا عامدو عامدى عامدهْ فى المؤسس او مع الوصل
وبالخروج مثل منزلها منزلهو منزلهى فى المجرد وعمادها وكذلك
الاخوات عمودها عميدها قولها قيلها وعمادهو وعماديها فى المردف
ومثل عامدها عامدهو عامدهى فى المؤسس فيكون الاقسام
تسعة قال السكاكى فى المفتاح ولابد فيما ذكرنا من ان القافية
كذا من ان يكون محمولا على قافية الاشعار فى المشهور والا لم يصح
تسمية القافية قافية فى مثل قولى يعنى نفسه نظم

حتام تنكر قدرى ايها الزمن ٭ بغيا وتوغر صدرى ايها الزمن
اما يهمك شئ غير غدرك بى ٭ ماذا استفدت بغدر ايها الزمن
قل لى الى كم ارى الاحداث ترشقنى ٭ قد عيل صبرى اندر ايها الزمن
ارى بدورا لاقوام طلعن لهم ٭ الا طلوع لبدرى ايها الزمن

انتهى كلام السكاكى اقول وربما يمكن اطلاق القافية على مثل
قوله ايها الزمن على طريقة الاشعار الفارسية كما لا يخفى
على من تتبع تلك الاشعار فصل الخطاب اعلم ان مبنى الشعر
لما كان على الوزن وكان مرجع الوزن الى التناسب فى الصوت
ومن المعلوم ان الامور بخواتيمها ناسب لذلك رعاية مزيد التناسب
فى خواتيم الابيات فعيب تحريك الروى المقيد او هاء الوصل
الساكنة متى اخل الوزن مثل وقاتم الاعماق خاوى المخترق ٭

ومثل

ومثل اتفش منه الخيل مالا تعز لهو ٭ وليسمى الاول غلوا والثانى
تعديا وعيب اختلاف الوصل وسمى مثل منزلو مع منزلا اقواء
ومثل منزلا مع منزلو ومنزلى اصرافا وهو عيب من الاقواء
وعيب اختلاف التوجيه مثل حرمْ بضم الراء مع حرمِ او حرمَ
بغير ضمها عند التقييد وان كثر وروده فى الشعر وعيب
اختلاف الاشباع مثل كامل بكسر الميم مع تكاملْ او تكاملَ
بغير الكسر وعيب الاختلاف بالتجريد والردف مثل تعصه
مع توصه او التاسيس مثل منزل مع منازل وبالردف
بالمد وغير المد مثل غول بضم الغين مع غولْ بفتحها وهو
اختلاف الحذو وجمعت تلك العيوب تحت اسم الاسناد
ثم عيب ايضا اختلاف الرويين مثل كرب بالباء مع كرم
بالميم او كرخ بالخاء ويسمى هذا فى المتقاربين كالباء
والميم اكفاء وفى المتباعدين كالدال والخاء واجارة بالراء
واجازة بالزاء وفى العيوب الايطاء وهو اعادة الكلمة التى
فيها الروى بلفظها ومعناها اذا تقاربت المسافة بين الكلمتين
نحو رجل رجل واما اذا تباعدت المسافة بينهما او كانا احدهما
معرفا والاخر منكرا فلا تعد من الايطاء ويسمى اذا استعملت
احديهما فى معنى واخراهما فى معنى اخر من فنون المعانى والعيوب
الاقواء وهو تغيير العروض تغييرا غير معتد فى موضعه ومما
ينبغى ان يعلم ان كان النقصان فى رعاية التناسب
يعد عيبا عدت الزيادة فضيلة فالتزام الواو والياء
فى باب الردف عد فضيلة وكذا التزام الدخيل حرفا
معينا عد فضيلة وسمى كل واحد منهما اعنتا والزوم
ما لا يلزم والله تعالى بالصواب اعلم